. @ 459 @

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يقول هذا الذي أمر من إجتناب الأوثان ! 2 2 ! يعني البدن فيذبح أعظمها وأسمنها وروي عن إبن عباس أنه قال تعظيمها إستعظامها وأيضا إستسمانها وإستحسانها ثم قال ! 2 2 ! يعني من إخلاص القلوب ويقال من صفاء القلوب و ! 2 2 ! معالم ا ودينه التي ندب إلى القيام بها وواحدها شعيرة .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني في البدن وقال مجاهد يعني في ركوبها وشرب ألبانها وأوبارها ! 2 2 ! يعني إلى أجل مسمى بدنا فمحلها إلى البيت العتيق وروي عن إبن عباس نحو هذا وقد قول بعض الناس إنه يجوز ركوب البدن وقال أهل العراق لا يجوز إلا عند الضرورة ويضمن ما نقصها الركوب وهذا القول أحوط الوجهين ! 2 2 ! يعني منحرها ! 2 2 ! يعني في الحرم وروي عن رسول ا صلى ا عليه وسلم أنه قال جميع فجاج مكة منحر .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني لكل أهل دين ويقال لكل قوم من المؤمنين فيما خلا ! 2 2 ! يعني ذبحا لهراقة دمائهم ويقال مذبحا يذبحون فيه قال الزجاج معناه جعلنا لكل أمة أن تتقرب بأن تذبح الذبائح تعالى قرأ حمزة والكسائي ! 2 2 ! بكسر السين وقرأ الباقون بالنصب فمن قرأ بالكسر يعني مكان النسك ومن قرأ بالنصب فعلى المصدر وقال أبو عبيد قرائتنا هي بالنصب لفخامتها .

ثم قال ! 2 2 ! يعني يذكرون إسم ا تعالى عند الذبح ! 2 2 ! أي ربكم رب واحد ! 2 2 ! أي أخلصوا بالتسمية عند الذبيحة وفي التلبية ! 2 2 ! أي المخلصين بالجنة ويقال المجتهدين في العبادة والسكون فيها قال قتادة المخبتون المتواضعون وقال الزجاج أصله من الخبت من الأرض وهو المكان المنخفض ويقال المخبت الذي فيه الخصال التي ذكرها ا بعده وهو قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني خافت قلوبهم ! 2 2 ! من أمر ا من المرازي والمصائب ! 2 2 ! يعني يقيمونها بمواقيتها ! 2 2 ! يعني يتصدقون وينفقون في الطاعة ثم ذكر البدن يعني ينحرون البدن فهذه الخصال الخمسة صفة المخبتين $ سورة الحج 36 - 37 $